



جامعة وادي النيل
مجلة النيل للعلوم التربوية
(ISSN: 1585 – 7070)
المجلد الرابع، العدد الأول (2022)
<http://www.nilevalley.edu.sd>



فعالية توظيف المعلمين لتطبيقات الشبكة العنكبوتية واثرها علي التحصيل الدراسي للمواد الاكاديمية: دراسة تطبيقية على طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة بالخرطوم

فرج الله محمد الكامل¹ ومحمد جلال حسن النور²

1 كلية التربية – جامعة وادي النيل

2 مدرسة الخرطوم الدولية الخاصة

المؤلف: 0024118889222, drfaragallaalkamil@gmail. Com

المستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على فعالية توظيف تطبيقات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطالب المرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة بولاية الخرطوم، وقد إتبع الباحث المنهج الوصفي في جمع بيانات الدراسة من مجتمعها المتمثل في معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة بولاية الخرطوم وكانت الأستبانة هي الأداة في ذلك كما قام الباحث بتحليل البيانات بإستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية (SPSS) وتمثلت أهم النتائج في أن: طالب المرحلة الثانوية يوظف التعليم الإلكتروني بفعالية لزيادة التحصيل الدراسي وانه يستخدم الفيسبوك لزيادة التحصيل الدراسي، وان استخدام طالب المرحلة الثانوية للواتساب لا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي. ومن أجل ذلك كله يوصى الباحث ب: - تغيير مناهج التعليم الثانوي بحيث تتناسب مع الطفرة التكنولوجية التي حدثت في العالم، - وضع ميزانية خاصة من الدولة لدعم برنامج التعليم الإلكتروني، - قيام إدارة عامة متخصصة للتعليم الإلكتروني برئاسة الوزارة.

كلمات مفتاحية: الاداء الاكاديمي . التعليم الالكتروني

The Effectiveness of Using Web Application by Teachers and its Effect on Academic Performance of Students (As applied at Khartoum Private Secondary Schools

Faragalla. Mohmed .Elkamil .Elmahi and Mohammed .Galal Hassan Elnour

1-Facuty of education Nile Valley University

2-Khartoum international Shool

drfaragallaalkamil@gmail .Com Tel 00249118889222

Abstract

The aim of this research is to identify the application of the website to recognize the result of academic performance for teachers of computer science at private secondary school in Khartoum state. The researchers tackle the descriptive method in collecting the data from the target group. The questionnaire has been used as a tool for data collection and was analyzed via using the statistical packages for social sciences (SPSS) which resulted in the following: - secondary school student uses the electronic learning effectively to increase his academic feedback, -secondary school student uses Facebook more to increase his academic feedback, - using WhatsApp for secondary school has no negative impact on his academic performance. Therefore, the researchers recommends the following: the innovation of electronic learning curriculum at secondary level that suits with technological development all over the world is required, -setting a budget by the government to support the electronic learning programme, besides establishing a general administration with specialty in electronic learning at the ministry head quarter.

Keywords: Academic performance. Electronic learning

المقدمة

لكل عصر صراعاته العلمية والثقافية، وإحدى أهم صراعات عصرنا بلا شك الشبكة العنكبوتية التي نستخدمها عبر الاتصال بشبكة الإنترنت بكل تطبيقاتها المختلفة في مجالات الثقافة والإعلام والترفيه والصحة والخدمات الحكومية. ويأتي المجال التعليمي في قمة المجالات التي تحظى باهتمام كبير في الوقت الراهن في الدول المتقدمة ودول العالم الثالث على حد سواء، ولقد شهد القرن الماضي ثورة علمية ومعرفية فأصبح العالم وفق ما ذكر عبد الحميد (2018: ص 36) بدوله ومنظماته ومجتمعاته المعاصرة يشهد تغيرات هائلة في شتى الجوانب وكافة المجالات، حيث أصبحت تسيطر على العالم، ولم تكون المدارس منها بمنأى عنها بل تأثرت فيها فأصبح لزاما عليها مواكبة هذه التطورات والاستفادة منها في كافة المجالات، مما جعل القرن المعاصر يتسم بالتغير السريع والتفجير المعرفي والتطور المستمر في جميع مناحي الحياة بحكم طبيعتها وظروفها نحو الأفضل لتتلاءم مع متطلبات العصر فأصبح التغير في جميع نواحي الحياة أكثر ضرورة وإلحاحا وشملت التطورات والتغيرات جميع نشاطات الحياة سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية. و ذكر الشهران (2013: ص 17) ان مرحلة التسعينات من القرن السابق شهدت ثورة كبيرة في مجال الاتصال والمعلومات وذلك بظهور شبكة الإنترنت على نطاق واسع ودخولها الجامعات والكليات والمدارس والشركات والسوق والمستشفيات حتى أصبح الحاسب الآلي وتطبيقاته جزء لا يتجزأ من حياة المجتمعات في العصر الحاضر ونتج عن هذه الثورة المعلوماتية انطلاق مشاريع وبرامج عدة لادخال تقنية المعلومات على المستويين العالمي والمحلي في المدارس الحكومية والخاصة وعقد المؤتمرات التي تنادي إلى دور تقنية المعلومات كمحور أساسي من خلال عرض المستجدات الحديثة وتوظيفها في مجال تكنولوجيا المعلومات واستخدامها في المدارس. وتواجه التربية في العصر الحديث تحديات في جميع نواحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، لعل من أهمها الانفجار السكاني، والانفجار المعرفي، وتطور فلسفة التعليم وتغير دور العلم، وتفشي الأمية، والنقص في أعضاء هيئة التدريس. والتطور التكنولوجي ووسائل الإعلام (سلامة، 2016: 30-32) مما حدى بالتربويين إلى الالتفات للتقنيات التعليمية الحديثة للتصدي لبعض المشكلات الرئيسية التي تواجهها المدرسة والتعليم وزيادة إنتاجيتها عن طريق زيادة معدل التعلم الذي يمكن أن يتم بإتاحة الفرص المتكافئة لجميع الأفراد أينما كانوا، وفي أي وقت، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

فظهر التعليم الإلكتروني وفق ما ذكر ادريس (2015: ص 74) المتصل بشبكة الإنترنت بوجه خاص، استجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية في عصر العولمة، فالحواسز التي أزلتها شبكة الإنترنت، فتحت للمرء آدانا جديدة ومكنته من الوصول إلى مصادر مختلفة للمعرفة وهو جالس في بيته أو مكتبه، وأصبح بإمكانه إلى حد كبير التغلب على العوائق المحلية مثل نقص المصادر العلمية، أو قلة المتاح منها للجمهور أو صعوبة التنقل (كما هو الحال بالنسبة للمرأة مثلا) أو عدم وجود عدد كاف من المقاعد الجامعية، كما أنه بالنسبة للعاملين بدوام كامل، اعطتهم فرصة لكي يواصلوا قدراتهم وهم على رأس العمل، وهو أمر ضروري في عصر التطورات المتلاحقة، وهذا الكم الهائل من المعلومات الجديدة كل يوم، فكثير مما تعلمناه في المدرسة والجامعة سيصبح منتهي الصلاحية وبحاجة إلى تجديد في فترة قصيرة خاصة في مجالات بعضها مثل تقنية المعلومات، لذا كان لا بد أن نتناول في هذا البحث دراسة استيعاب طلاب المدارس الخاصة بالمرحلة الثانوية بولاية الخرطوم لمفاهيم موضوعات العولمة لزيادة تحصيلهم الدراسي، وهذا يعني الوقوف على درجة استيعابهم لطبيعة هذه المفاهيم لأن هذه الظاهرة من أهم الظواهر الجديدة التي بدأت تفرض نفسها وتلقي بثقلها على المجتمع الدولي في سياق التطور لما بعد الحرب الباردة ضمن منظومة المفاهيم الغربية، التي أخذت بالانتشار بعد انهيار النظام ثنائي القطب، والتي من أهمها مفاهيم النظام العالمي الجديد والأحادية القطبية المهيمنة، ونهاية التاريخ وصدام الحضارات وقد أخذت العولمة بوصفها ظاهرة متكاملة الجوانب والأبعاد سياسيا واقتصاديا وثقافيا، منذ بداية ظهور عناصرها على أرض الواقع، تستحوذ على اهتمام الدول والمنظمات الدولية والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير

الحكومية والشركات المختلفة وكذلك الأفراد من مثقفين وكتاب ومتخصصين في مختلف المجالات. ويمكن القول: إن الفكر الإنساني قد تداعى من كل مكان ليتصدى لهذه الظاهرة الغامضة والمعقدة وبدأت مساهمات فكرية كثيرة من بقاع شتى في دول العالم، تتخذ مواقف متباينة وتناقش قضاياها وموضوعاتها وهذا الاهتمام لم يكن صدفة ولم يكن ناتجا عن ضغوط معينة بقدر ما كان ضرورة ملحة للإلمام بعناصر هذه الظاهرة ومتغيراتها لما لها من ارتباط مباشر ووثيق بحياة معظم شرائح المجتمع الإنساني وعناصره.

والواقع أن العولمة ظاهرة معقدة التركيب، تتشابك وتتفاعل فيها القوى الاقتصادية والتسويقية والسياسية والتكنولوجية والمعرفية والاجتماعية والثقافية والتربوية (جودت، 2016: 82).

و لما كان الطلاب يمثلون شريحة متميزة من شرائح المجتمع السوداني وتعتمد عليهم الدولة للخروج من هذا النفق المظلم الذي تمر به جاءت هذه الدراسة لتبصر مستويات رؤي هؤلاء الطلاب لمثل هذه الموضوعات الجديدة والمعاصرة من أجل الاطمئنان على السير في سياق العولمة، ففي ظل كل هذه التطورات التي يشهدها العالم اليوم كان لابد لطلاب المرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم بالمدارس الخاصة أن يسألوا أنفسهم أين موقعهم في خضم هذه الثورات العلمية فما زال العالم العربي يعتمد أساليب التدريس التقليدية التي لا تتوافق مع الحياة العصرية وتفكير الطالب والمعلم في عصر التكنولوجيا والتطور.

كما أن التعليم التقليدي في الوقت الراهن كما ذكر نصر (2014: ص53) لم يضيف الجديد على المحتوى التعليمي للأجيال لأنه وحده لا يستطيع مواكبة الفكر العصري كما أن العالم العربي يحتاج لنقلة بالكم والنوع لطلاب هذا القرن حيث أن مستوى التعليم متدن جدا مقارنة بالدول العالمية الأخرى وهذا لا يقتصر على السودان خاصة بل يشمل جميع دول المنطقة لذا وجدت أن التوجه إلى تطبيق آليات تعليمية مساندة للتعليم التقليدي كالتعليم الإلكتروني لها القدرة على تحسين ودعم بناء جيل متميز هو من أهم التحديات التي يجب علينا العمل عليها.

مشكلة الدراسة

تكمن مشكلة هذه الدراسة في أن ظاهري الشبكة العنكبوتية والتعليم الإلكتروني تعد من الظواهر المعاصرة التي بدأت تلقي بظلالها على المجتمع الإقليمي والدولي، لما لها من اتصال وثيق ومباشر بحياة أفراد هذا الكوكب، ولذا فقد أصبحت واقعا معاشا، مما استوجبت ضرورة التعامل مع هذه الظاهرة الكونية بحيادية وموضوعية، وتنبثق مشكلة هذه الدراسة في الإجابة على السؤال المحوري:

ما فعالية توظيف تطبيقات الشبكة العنكبوتية علي التحصيل الدراسي

أهمية الدراسة

تنبثق أهمية هذه الدراسة من تناولها موضوع التعليم الإلكتروني وهو من الموضوعات المعاصرة الذي بدأ يفرض وجوده بقوة على الساحة العالمية فضلا عن وجوب التعامل معه بمنتهى الحيادية والموضوعية والجديّة

وقد تسهم نتائج الدراسة في طرح فكرة التعليم الإلكتروني كحل أساسي لتطوير المستوى التعليمي في ولاية الخرطوم والسمو به إلى أرقى المستويات ليواكب التطور التكنولوجي الهائل والعمل على تحديده وجهة الجيل القادم نحو مجتمع ناجح فعال، وقد توصي هذه الدراسة بزيادة وعي المجتمع بمؤسساته وحكوماته لأهمية هذا التعليم كتحد تكنولوجي معاصر.

أهداف الدراسة

التعرف على فعالية توظيف تطبيقات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للمواد الاكاديمية لطلاب مرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة بولاية الخرطوم.

فروض الدراسة

1. طالب المرحلة الثانوية يوظف التعليم الإلكتروني بفاعلية لزيادة التحصيل الدراسي.
2. طالب المرحلة الثانوية يوظف الإيميل إيجابا لزيادة التحصيل الدراسي.
3. طالب المرحلة الثانوية يستخدم الفيس بوك لزيادة التحصيل الدراسي.
4. طالب المرحلة الثانوية يستخدم التويتر بفاعلية لزيادة التحصيل الدراسي.
5. يدرك طالب المرحلة الثانوية استخدام اليوتيوب لزيادة التحصيل الدراسي.
6. استخدام طالب المرحلة الثانوية للواتساب يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.
7. طالب المرحلة الثانوية يستخدم المدونة الإلكترونية بدلا عن ملخص الدرس لزيادة التحصيل الدراسي.

حدود الدراسة

الحدود المكانية: ولاية الخرطوم بحدودها الجغرافية المعروفة.
الحدود الزمانية: من مايو 2019م إلى يونيو 2020م.
الحدود الموضوعية: المدارس الخاصة بالمرحلة الثانوية وعددها عشرة مدارس.
مصطلحات الدراسة:

التعليم الإلكتروني

هو طريقة للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكات ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان ذلك في الفصل الدراسي أو عن بعد المهم هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة (الموسى، 2017: 20)

الشبكة العنكبوتية

هي شبكة ضخمة للاتصالات في العالم، تضم الملايين من أنظمة الحاسب الألي متصلة مع بعضها عن طريق خطوط هاتفية على مدار الساعة من خلالها يحصل المستخدم على الصوت والصورة والمعرفة واللعب والاتصال مع الآخرين، إضافة إلى نتائج البحوث، والأخبار اليومية، وإجراء المحادثات مع مختلف الأشخاص (الزهراني، 2020: 10-11).

التحصيل الدراسي

هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية معينة ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلاميذ في الاختبارات المدرسية التحصيلية بشهادة العام الدراسي (علام، 2016م: 28).

الحاسوب

هو جهاز إلكتروني يقوم بمعالجة البيانات وتخزينها بدقة ليقدمها للمستخدم في أي وقت وبدقة عالية (بصبوص، 2011: 17).

الاطار النظري والدراسات السابقة للدراسة

قد شهدت تقنيات التعليم الإلكتروني تطورا كبيرا وانتشارا واسعا في السنوات السابقة في معظم دول العالم وأصبحت أدوات فعالة في نقل وإيصال المعلومات العلمية إلى التدريسيين والطلاب في مختلف البلدان، حيث أصبحت هذه التقنيات من أهم التطورات في مجال الاتصالات وبالتالي أدت إلى تطوير الاساليب التعليمية طبقا لهذه المستجدات، حيث وضعت العالم أمام ثورة جديدة في مجال التعليم وفتحت الأفاق الواسعة لأنواع جديدة من التعليم في جميع المؤسسات التعليمية بمراحلها المختلفة.

وساهمت الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم في ظهور نظم جديدة ومتطورة للتعليم والتعلم والتي كان لها أكثر الأثر في إحداث تغيرات وتطورات إيجابية على الطريقة التي يتعلم بها الطلبة وطرائق وأساليب توصيل المعلومات العلمية إليهم وكذلك على محتوى وشكل المناهج الدراسية المقررة بما يتناسب مع هذه الاتجاهات، ومن النظم التي أفرزتها الاتجاهات الحديثة لتكنولوجيا التعليم ما يسمى التعليم الإلكتروني والذي يعتمد على توظيف الحاسوب والإنترنت والوسائل التفاعلية المتعددة بمختلف أنواعها في عملية التدريس حيث يقوم بتقديم المحتوى التعليمي للطلبة بطريقة كفؤة وفاعلة من خلال الخصائص الإيجابية التي يتميز بها كاختصار الوقت والجهد والكلفة الاقتصادية وإمكانياته الكبيرة في تعزيز تعلم الطلبة وتحسين مستواهم العلمي بصورة فاعلة، إضافة إلى توفير بيئة تعليمية مشوقة ومتفاعلة ومثيرة لكل من المدرسين والطلبة يتم فيها التخلص من محددات الزمان والمكان بالإضافة إلى السماح للطلبة بالتعلم في ضوء إمكانياتهم وقدراتهم العلمية ومستواهم المعرفي، على ضوء ذلك سوف يتناول الباحث في هذا المبحث بعض هذه الدراسات الغربية والعربية التي لها علاقة بهذه الدراسة

الدراسات السابقة

1. دراسة عماد جمعان الزهراني (2020)م:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي للطلاب واتجاهاتهم نحو مقرر تقنيات التعليم. لتحقيق الدراسة فقد استخدم المنهج التجريبي. اختار الباحث عينة عشوائية بلغت (34) طالب قسمها إلى مجموعتين: ضابطة وتجريبية اسفرت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان من أهمها أنه لا توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0,05 في متوسطات التحصيل لطلاب مقرر تقنيات التعليم بين المجموعة التي تدرس باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية والمجموعة التي تدرس بالطريقة التقليدية. لكن توجد علاقة إيجابية في الاتجاه نحو مقرر تقنيات التعليم ودراسته باستخدام صفحات الشبكة العنكبوتية).

2. دراسة سلامة (2016)م:

هدفت هذه الدراسة لتقصي أثر استخدام شبكة الإنترنت على التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة – فرع الرياض – في مقرر الحاسوب في التعليم. فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي.

قام الباحث باختيار مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية بشكل عشوائي، حيث درست المجموعة التجريبية محتوى مقرر الحاسوب في التعليم باستخدام شبكة المعلومات في حين درست المجموعة الضابطة نفس محتوى المقرر باستخدام الطريقة التقليدية في التدريس ثم استخدم الباحث اختبارا تحصيليا أداة للدراسة.

اسفرت الدراسة للنتائج الآتية:

1. وجود فرق ذو دلالة احصائية في الوسط الحسابي الكلي على الاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

2. وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح التفاعل بين الطريقة وعرض المادة والجنس.

3. وجود فرق ذي دلالة احصائية في الوسط الحسابي الكلي لصالح الإناث في التحصيل الدراسي.

3. دراسة عبد اللطيف (2015)م: بعنوان: فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية. دراسة ماجستير كلية التربية – جامعة الخرطوم.

هدفت الى التعرف على كيفية استخدام الوسائط المتعددة على واقع استخدام المعلمين لطرق واساليب التدريس المختلفة بما فيها الوسائط المتعددة و التعرف على المعوقات التي يظن انها تحول دون استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الأحياء.

اسفرت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استخدام الوسائط المتعددة في تدريس العلوم له فاعلية في تحقيق الآتي:

○ يجذب انتباه الطلاب ويشوقهم للدرس.

○ تنمي مهارات الطلاب في استخدام الأجهزة والأدوات.

○ تعالج مشاكل ازدحام الفصول.

ومن معوقات استخدام الوسائط المتعددة ما يلي:

- عدم توفر الأجهزة والأدوات في المدارس.

4- دراسة أحمد وجانيير (20142008)م بعنوان: اثر استخدام التعلم المدمج على اتجاهات طلبة الرياضات بجامعة UTP في ماليزيا نحو تطبيقات التكامل.

هدفت الدراسة إلى تحديد فيما إذا كان نمط التعلم المدمج – الذي يمزج بين الطريقة التقليدية في التعليم والتعلم باستخدام البرامج وشبكة الإنترنت سيساعد الطلبة على تعلم تطبيقات التكامل في جامعة UTP في ماليزيا وكذلك هدفت إلى التعرف على أثر استخدام التعلم المدمج على اتجاهات الطلبة نحو تطبيقات التكامل. فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي. تكونت عينة الدراسة ومجتمعه من طلبة الرياضيات في جامعة UTP في ماليزيا.

أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة ابدوا تفهما إيجابيا نحو استخدام التعلم المدمج، كما بينت النتائج أن 87,5% من الذين شملهم العينة أشاروا إلى أن التعلم المدمج ساهم في مساعدتهم على استيعاب الرياضيات وخاصة التكامل بشكل أفضل فخلاصة القول أن الطلبة قد ابدوا رغبتهم بدراسة الرياضيات وخاصة التكامل، مما يبين أن التعلم المدمج شكل حافزا للطلبة نحو دراسة الرياضيات.

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع هذه الدراسة من جميع معلمي مادة الحاسوب بالمرحلة الثانوية بالمدارس الخاصة التابعة لوزارة التربية والتعليم الاتحادية بالسودان.

عينة الدراسة وكيفية اختيارها:

أما عينة الدراسة فقد اكتفي الباحث باختيارها على أساس قصدي بلغ حجمها (48) معلما من معلمي المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم في مادة الحاسوب وقد بلغ حجم العينة 5% من مجتمع البحث الأصلي.

منهج الدراسة

- اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي باعتباره أكثر المناهج ملاءمة لمثل هذه الدراسات التي تستهدف التعرف على فعالية توظيف تطبيقات الشبكة العنكبوتية على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية وذلك من خلال تحليل البيانات والمعلومات التي يتم جمعها بتطبيق أدوات الدراسة والتي تعتمد على الاستبانة

5- دراسة هونج (2013)م: بعنوان: معرفة مدى نجاح البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا والإنترنت في بناء اتجاهات إيجابية بين الطلبة نحو استخدام الإنترنت في جامعة ماليزيا سارواك).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى نجاح البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا والإنترنت في بناء اتجاهات إيجابية بين الطلبة نحو استخدام الإنترنت في جامعة ماليزيا سارواك. فقد استخدم الباحث المنهج التجريبي. تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب السنة الثانية المسجلين في كليات الجامعة أما عينة الدراسة فتكونت من (88) طالبا من طلاب السنة الثانية اختيروا عشوائيا.

لقد بينت النتائج أنه كان لدى الطلبة اتجاهات إيجابية نحو استخدام الإنترنت كأداة التعلم وكان لديهم معرفة أساسية كافية بالإنترنت وقد رأوا بيئة الإنترنت بيئة مشجعة ومعززة لاستخدامها في التعلم، أيضا بينت النتائج الحاجة الصريحة لتصميم استراتيجية تنظيمية لمؤتمرات الإنترنت المتزامنة التي تستخدم أسلوب حل المشكلات لمساعدة الطلبة في إنهاء التعلم القائم على المشكلا

ثبات الأداة:

يعد الثبات شرط جوهري لقياس مدى جودة بنود الأداة أو عدم جودتها وثبات الأداة يعني انها تعطي نفس النتائج إذا ما أعيد تطبيقها على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف ولكن نظرا لعدم إمكانية إعادة نفس الظروف فإننا لا نستطيع الحصول على نفس النتائج وعلى ذلك فإن الثبات نسبي أيضا، ويعرف فؤاد البهي السيد الثبات بأنه (الجزء الحقيقي من الثبات العام للاختبار أو الأداة وهذا الجزء الحقيقي يعطينا القيمة العددية لارتباط الاختبار نفسه)

تم حساب معامل الثبات وصدق الاستبانة باستخدام برنامج

$$\text{معامل الثبات} = 0.998$$

$$\text{صدق الاستبانة} = 0.994$$

وهذا يعني ان الاستبانة تتمتع بثبات وصدق عالي

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات ومتغيرات الدراسة باستخدام الوسط الحسابي المرجح، حيث تم تحديد طول الفئة في مقياس ليكرت، من خلال حساب المدى بين درجات القياس (3 - 1 = 2) ومن ثم قسمته على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الفئة (0.6 = 3/2) وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس هو الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وهكذا البقية الفئات كما موضح بالجدول (1) أدناه:

جدول رقم (1)

الدرجة	طول الفئة
درجة صغيرة	1 – 1,66
درجة متوسطة	1,67 – 2,33
درجة عالية	2,34 – 3

عرض تحليل وتفسير النتائج

تناول الباحث في عرض وتحليل وتفسير البيانات التي تم الحصول عليها من عينة الدراسة، باستخدام الاستبانة وذلك لتحقيق أهداف الدراسة ومن ثم اختبار فروض الدراسة، وقد استخدم الباحث في التحليل الإحصائي برنامج الـ SPSS وهو اختصار يعني الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Sciences)، وقد شمل التحليل محاور المجالات السبعة.

عرض وتحليل النتائج

يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل النتائج التي تم الوصول إليها من خلال إجابات أفراد العينة على عبارات محاور الدراسة للمجالات السبعة والتي تم عرضها في سبعة جداول من (4- 1) إلى (4- 7)

الفرض الأول: طالب المرحلة الثانوية يوظف التعليم الإلكتروني بفاعلية لزيادة التحصيل الدراسي

جدول رقم (2): درجة الحدة للمجال الأول (التعليم الإلكتروني)

م	العبرة	دائما	إحيانا	نادرا	درجة الحدة	الوزن المئوي
1	التعليم الإلكتروني المعلم فيه موجه ومشرف	40	16	4	2.6	86.6
2	التعليم الإلكتروني الطالب فيه فاعل ونشط	38	12	10	2.46	82.2
3	التعليم الإلكتروني الدراسة فيه في أي وقت	45	12	3	2.7	90
4	التعليم الإلكتروني المتابعة فيه إلكترونية	48	8	4	2.73	91.1
5	التعليم الإلكتروني عدد الطلاب فيه غير محدد	36	10	4	2.2	73.3
6	التعليم الإلكتروني مكان الدراسة فيه في أي مكان	42	12	6	2.6	86.6
7	التعليم الإلكتروني المحتوى فيه مقرر حاسوبي	39	15	6	2.55	85
8	التعليم الإلكتروني المدرسون فيه من أي مكان	37	18	5	2.53	84.4
9	التعليم الإلكتروني يؤد أولياء الأمور استخدامه لرفع معدل التحصيل الدراسي لأبنائهم	11	36	13	1.96	65.5
10	التعليم الإلكتروني يؤيد خبراء التربية استخدامه لرفع معدل التحصيل الدراسي للطلاب	6	16	38	1.46	48.8
11	التعليم الإلكتروني يؤيد المعلمون استخدامه لرفع معدل التحصيل الدراسي للطلاب.	8	22	30	1.63	54.4
12	التعليم الإلكتروني يساعد في تطوير المنهج	6	36	18	1.8	60
13	التعليم الإلكتروني يقلل من أخطاء المنهج	6	39	15	1.85	61.6
	المعدل العام				2.23	74.6

من الجدول رقم (2) حصلت العبارات (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8) على درجة حدة أكثر من 2.34 وهي درجة عالية، وحصلت العبارات (5، 9، 12، 13) على درجة حدة أقل من 2.33 وهي درجة متوسطة، وحصلت العبارتان (10، 11) على درجة حدة أقل من 1.66 وهي درجة صغيرة، بينما حصلت جميع عبارات الفرض الأول (1-13) على معدل حدة عام قدره 2.23، وبالرجوع للجدول رقم (2-3) تقع جميع هذه العبارات في المدى المتوسط وحصلت على وزن مئوي قدره 74.6 وهذا يدل على تحقق الفرض الأول الذي ينص على (طالب المرحلة الثانوية يوظف التعليم الإلكتروني بفاعلية لزيادة التحصيل الدراسي) بدرجة متوسطة وبوزن مئوي قدره 74.6%

الفرض الثاني: طالب المرحلة الثانوية يوظف الإيميل إيجابا لزيادة التحصيل الدراسي:

جدول رقم (3): درجة الحدة للمجال الثاني (الإيميل)

التسلسل	العبارة	دائما	احيانا	نادرا	درجة الحدة	الوزن المئوي
14	الاييميل يوفر جمع المعلومة بسرعة عالية	37	15	8	2.48	82.7
15	الاييميل لا يقتصر على الحدود الزمانية	47	8	5	2.7	90
16	الاييميل سهل الاستخدام للطالب	36	10	4	2.2	73.3
	المعدل العام				2.46	82

من الجدول رقم (3) حصلت العبارتان (14، 15) على درجة حدة أكثر من 2.34 وهي درجة عالية، وحصلت العبارة (16) على درجة حدة أقل من 2.33 وهي درجة متوسطة، بينما حصلت جميع عبارات الفرض الثاني من (14-16) على معدل حدة عام 2.46، وبالرجوع للجدول رقم (2-3) تقع جميع هذه العبارات في المدى العالي وحصلت على وزن مئوي قدره 82 وهذا ويدل على تحقق الفرض الثاني الذي ينص على:

(طالب المرحلة الثانوية يوظف الإيميل إيجابا لزيادة التحصيل الدراسي) بدرجة عالية وبوزن مئوي قدره 82%.

الفرض الثالث: طالب المرحلة الثانوية يستخدم الفيس بوك لزيادة التحصيل الدراسي:

جدول رقم (4): درجة الحدة للمجال الثالث (الفيس بوك)

التسلسل	العبارة	دائما	احيانا	نادرا	درجة الحدة	الوزن المئوي
17	الفيس بوك ينمي مهارات التفكير العلى	36	15	9	2.45	81.6
18	الفيس بوك ساهم في الاهتمام بالتعليم الفردي أو الذاتي	12	37	11	2.01	67.2
19	الفيس بوك يساعد على تطوير التفكير الابداعي	41	13	6	2.58	86.1
20	الفيس بوك معدل الفائدة المتوقعة من استخدامه عالي	8	27	25	1.71	57.2
21	الفيس بوك يعتمد عليه الطالب كوسيلة تعليمية	9	36	15	1.9	63.3
22	الفيس بوك يوفر بيئة استخدام مناسبة للطالب	44	13	3	2.68	89.4
	المعدل العام				2.22	74.1

من الجدول رقم (4) حصلت العبارات (17، 19، 22) على درجة حدة أكثر من 2.34 وهي درجة عالية، وحصلت العبارات (18، 20، 21) على درجة حدة أقل من 2.33 وهي درجة متوسطة، بينما حصلت جميع عبارات الفرض الثالث من (17 - 22) على معدل حدة عام قدره 2.22، وبالرجوع للجدول رقم (3-2) تقع جميع هذه العبارات في المدى المتوسط وحصلت على وزن مئوي قدره 74.1 وهذا يدل على تحقق الفرض الثالث الذي ينص على: (طالب المرحلة الثانوية يستخدم الفيس بوك لزيادة التحصيل الدراسي) بدرجة متوسطة وبوزن مئوي قدره 74.1.

الفرض الرابع: طالب المرحلة الثانوية يستخدم التويتر بفاعلية لزيادة التحصيل الدراسي:
جدول رقم (5): درجة الحدة للمجال الرابع (التويتر)

التسلسل	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	درجة الحدة	الوزن المئوي
23	التويتر ينمي القدرات المعلوماتية لدى الطالب	40	12	8	2.53	84.8
24	التويتر يعمل على نقل المعلومة بدقة	35	15	10	2.41	80.5
25	التويتر نسبة التفاعل فيه عالية	11	36	13	1.96	65.5
26	التويتر يقلل من المشاكل الدراسية التي يواجهها الطلاب	28	14	18	2.16	72.2
	المعدل العام				2.26	75.6

من الجدول رقم (5) حصلت العبارتان (23، 24) على درجة حدة أكثر من 2.34 وهي درجة عالية، وحصلت العبارتان (25، 26) على درجة حدة أقل من 2.33 وهي درجة متوسطة، بينما حصلت جميع عبارات الفرض الرابع من (23 - 26) على معدل حدة عام قدره 2.26 وبالرجوع للجدول رقم (3-2) تقع جميع هذه العبارات في المدى المتوسط وحصلت على وزن مئوي قدره 75.6 وهذا يدل على تحقق الفرض الرابع الذي ينص على: (طالب المرحلة الثانوية يستخدم التويتر بفاعلية لزيادة التحصيل الدراسي) بدرجة متوسطة وبوزن مئوي قدره 75.6.

الفرض الخامس: يدرك طالب المرحلة الثانوية استخدام اليوتيوب لزيادة التحصيل الدراسي:
جدول رقم (6): درجة الحدة للمجال الخامس (اليوتيوب)

التسلسل	العبارة	دائماً	أحياناً	نادراً	درجة الحدة	الوزن المئوي
27	اليوتيوب يوفر المعلومة عند الحاجة اليها	47	11	2	2.78	92.7
28	اليوتيوب لا يقتصر على الحدود المكانية	48	9	3	2.75	91.6
	المعدل العام				2.76	92.1

من الجدول رقم (6) حصلت جميع عبارات الفرض الخامس من (27-28) على درجة حدة أكثر من 2.34 وهي درجة عالية وكان معدل الحدة العام لعبارات هذا الفرض 2.76 وبالرجوع للجدول رقم (3-2) تقع جميع هذه العبارات في المدى العالي وحصلت على وزن مئوي 92.1 وهذا يدل على تحقق الفرض الخامس الذي ينص على:

(يدرك طالب المرحلة الثانوية استخدام اليوتيوب لزيادة التحصيل الدراسي) بدرجة عالية وبوزن مئوي قدره 92.1%.

الفرض السادس: استخدام طالب المرحلة الثانوية للواتساب يؤثر سلباً على التحصيل الدراسي:
جدول رقم (7): درجة الحدة للمجال السادس (الواتساب)

الوزن المئوي	درجة الحدة	نادرا	احيانا	دائما	العبارة	التسلسل ل
85.5	2.56	4	18	38	الواتساب يقلل من المخاطر التي يتعرض لها الطلاب	29
80	2.4	4	28	28	الواتساب يعمل على تبادل المعلومات بين الطلاب	30
55	1.65	27	27	6	الواتساب يساهم في اثناء الحصيلة المعرفية للطلاب في تخصصه	31
90	2.7	3	12	45	الواتساب لا يقتصر استخدامه على فئة عمرية معينة من الطلاب	32
85	2.55	6	15	39	الواتساب يقلل من تكلفة التعليم	33
79.1	2.37				المعدل العام	

من الجدول رقم (7) حصلت العبارات (29، 30، 32، 33) على درجة حدة أكثر من 2.34 وهي درجة عالية، وحصلت العبارة (31) على درجة حدة أقل من 1.66 وهي درجة صغيرة، بينما حصلت جميع عبارات الفرض السادس من (29-33) على معدل حدة عام قدره 2.37 وبالرجوع للجدول رقم (2-3) تقع جميع هذه العبارات في المدى العالي وحصلت على وزن مئوي قدره 79.1 وهذا يدل على عدم تحقق الفرض السادس الذي ينص على: (استخدام طالب المرحلة الثانوية للواتساب يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي) بدرجة عالية وبوزن مئوي قدره 79.1%.

الفرض السابع: طالب المرحلة الثانوية يستخدم المدونة الإلكترونية بدلا عن ملخص الدرس لزيادة التحصيل الدراسي:

جدول رقم (8): درجة الحدة للمجال السابع (المدونة الإلكترونية)

الوزن المئوي	درجة الحدة	نادرا	احيانا	دائما	العبارة	التسلسل
93.3	2.8	2	8	50	المدونة الإلكترونية تعمل على حفظ المعلومات بكل دقة	34
95.5	2.86	1	7	52	المدونة الإلكترونية يمكن الرجوع إليها وقت الحاجة	35
96.6	2.9	1	5	54	المدونة الإلكترونية متاحة للطلاب في كل الأوقات	36
95.1	2.85				المعدل العام	

من الجدول رقم (4-7) حصلت جميع عبارات الفرض السابع من (34 – 36) على درجة حدة أكثر من 2.34 وهي درجة عالية وكان معدل الحدة العام لعبارات هذا الفرض 2.85 ، وبالرجوع للجدول رقم (2-3) تقع جميع هذه العبارات في المدى العالي وحصلت على وزن مئوي 95.1 وهذا يدل على تحقق الفرض السابع الذي ينص على:

(طالب المرحلة الثانوية يستخدم المدونة الإلكترونية بدلا عن ملخص الدرس لزيادة التحصيل الدراسي) بدرجة عالية وبوزن مئوي قدره 95.1.

ملخص نتائج الدراسة

توصل الباحثان لهذه النتائج:

- طالب المرحلة الثانوية يوظف التعليم الإلكتروني بفاعلية لزيادة التحصيل الدراسي.
- طالب المرحلة الثانوية يوظف الإيميل إيجابا لزيادة التحصيل الدراسي.
- طالب المرحلة الثانوية يستخدم الفيس بوك لزيادة التحصيل الدراسي.
- طالب المرحلة الثانوية يستخدم التويتر بفاعلية لزيادة التحصيل الدراسي.
- يدرك طالب المرحلة الثانوية استخدام اليوتيوب لزيادة التحصيل الدراسي.
- استخدام طالب المرحلة الثانوية للواتساب لا يؤثر سلبا على التحصيل الدراسي.
- طالب المرحلة الثانوية يستخدم المدونة الإلكترونية بدلا عن ملخص الدرس لزيادة التحصيل الدراسي.

المصادر والمراجع

- أحمد وجانيير (2014) بعنوان اثر التعلم المدمج علي اتجاهات طلبة الرياضيات بجامعة (UPT) في ماليزيا نحو تطبيقات التكامل المحرر سمير غبد السلام ومفيد احمد ابوموسي ، دار المنهل ، سوريا
- ادريس، الهادي محمد (2015). التعليم الالكتروني عبر شبكة الانترنت ط3 القاهرة، الدار المصرية.
- بصبوص، محمد حسين (2004). مهارات الحاسوب: الحاسوب والبرمجيات الجاهزة. دار البازوري. ، عمان ، الاردن
- بصبوص، محمد حسين (2011). التعليم الالكتروني ط2، دار البوادي العلمية ، عمان ، الاردن .
- جودت، سعادة (2016). استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم ، رام الله ، مكتبة الشروق .، فلسطين
- الحسن، عبد اللطيف محمد (2015). فعالية استخدام الوسائط المتعددة في تدريس مادة الأحياء بالمرحلة الثانوية. دراسة ماجستير، كلية التربية – جامعة الخرطوم.
- دراسة هونج (2013). معرفة مدى نجاح البيئة التعليمية الغنية بالتكنولوجيا والإنترنت في بناء اتجاهات إيجابية بين الطلبة نحو استخدام الإنترنت في جامعة ماليزيا
- ، ورشة عمل 12،،،، 13 مارس، فاعلية التعليم الالكتروني في العملية التعليمية، سارواك.
- الزهراي، عماد جمعان (2020). اثر استخدام صفحات الشبكة العنكبوتية على التحصيل ، الرياض.
- سلامة، عبد الحافظ محمد (2013). أثر استخدام برنامج Word Office Microsoft في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الثامن في المدارس الخاصة في عمان. مجلة دراسات العلوم التربوية، (40) 1:352-344
- سلامة، عبد الحافظ محمد جابر (2016)، أثر استخدام شبكة الإنترنت في التحصيل الدراسي لطلبة جامعة القدس المفتوحة، فرع الرياض. من مقرر الحاسوب في التعليم. بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في التربية مناهج وطرق تدريس، كلية التربية، جامعة ام القري، م.ع. س
- الشهران، جمال عبد العزيز (2013). الشبكة العالمية للمعلومات (الانترنت) ودورها في تعزيز البحث العلمي لدي طلاب جامعة الملك سعود بمدينة الرياض.
- عبد الحميد، حذيفة مازن (2018). تطوير وتقويم نظام التعليم الالكتروني التفاعلي للمواد الدراسية الهندسية والحاسوبية. دار الفكر العربي، القاهرة.
- علام، صلاح الدين محمود (2016). القياس والتقويم التربوي، دار الفكر العربي، القاهرة، مدينة نصر.
- الموسي، عبد الله بن عبد العزيز (2017) متطلبات التعليم الالكتروني ورقة علمية مقدمة لمؤتمر التعليم الالكتروني افاق وتحديات. الكويت، 17-19 مارس، 2017م.
- نصر، عمر عبد الرحيم (2014). تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي، اسبابه وعلاجه. دار وائل للطباعة والنشر، عمان، الاردن.